@ 599 @ | الصلاة والسلام كجُبير بن نُفَير ، فإنه أسلم وهو بالغ في خلافة أبي بكر رضي ا | تعالى عنه ، وبعضهم بمن اسلم في حياته صلى ا تعالى عليه وسلم كزيد بن | وهبٍ ، فإنه رحل إلى النبي صلى ا تعالى عليه وسلم فقبض النبي صلى ا تعالى | عليه وسلم وهو في الطريق ، وكذا وقع لقيس بن أبي حازم ، وأبي مسلم الخولاني ، | وأبي عبد ا الصنَابحي ، مات النبي عليه الصلاة والسلام قبل قدومهم بليال ، | وأقرب من هؤلاء سُويد بن غَفلة قدم حين نُفضَت الأيدي من دفنه صلى ا تعالى | عليه وسلم على الأصح في الأخيرين . ذكره السخاوي . | | (ولم يروا النبي عليه الصلاة والسلام) أو رأوه لكن الإسلام ، وقد عد | المخضْرمين مسلم عشرين نفساً ، قال النووي : وهم أكثر . هذا ولا يخفى أن | المخضرمين من التابعين / 107 - أ / وليسوا من الصحابة قطعاً لأنهم لم يروه ، | فقوله : ' بينهما طبقة ' باعتبار العصر والزمان لا باختلاف الرتبة والشأن ، فالذي | ألحقهم بالصحابة نَظَر إلى أنهم كانوا في عصرهم ، ومدار الطبقة عليه ، والذي | ألحقهم بالتابعين نظر إلى أنهم في رتبتهم ، وإن كانوا متقدمين على طبقتهم . | | وأما قول محشٍ : كون المخضرمين بين الصحابي والتابعي إنما هو عند | القوم نظراً [إلى اختلافهم في تفسير الصحابة والتابعين ، وأما بالنظر] إلى تعريف | الشيخ لهما ، فهم من التابعين ، فمردود لما عرفت [أن] الاختلاف في اشتراط | رؤيته صلى ا تعالى عليه وسلم للصحابي وإنما الاختلاف في اشتراط طول | الملازمة ، وحضور المقاتلة ، ولذا قيل : إن اشتقاق المخضرمين / من قولهم : لَحْمٌ | مُخَضْرم [154 - أ] لا يُدْرَى ذكر أو أنثى ، لترددهم بين الطبقتين أي الصحابة |